الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ٢٣ ربيع ثانى ١٣٩٧ هـ

« الله اكبر » فى المانيا الاتحادية

الإحتفال بمرور ثلاث سنوات على افتتاح مسجد ميونيخ ..

□ بون - من كمال حمدى

احتفل « المركز الاسلامى فى مونيخ » بجمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا بمرور ثلاث سنوات على افتتاح المسجد الاسلامى فى مدينة مونيخ حاضرة ولاية بافاريا بجنوب المانيا الاتحادية الذى استغرق بناؤه واعداده ما يزيد عن ١٠ سنوات ..

ويعتبر المسجد الاسلامى فى مونيخ سابع مسجد فى المانيا الغربية اذ سبق لابناء الجالية الاسلامية فيها ان قاموا عدة مساجد كبيرة اشهرها مسجد برلين ومسجد هامبروج ومسجد شفتشنجن بالقرب من مدينة فرانكفورت ، ومسجد مدينة آخن الذى يعتبر من اهم المراكز الاسلامية فى اوربا الغربية ويؤمه المسلمون من المانيا وهولندا وبلجيكا بسبب نشاطه الكبير ومركزه الجغرافى على الحدود الالمانية / البلجيكية الهولاندية وهو مسجد كبير يضم مكتبة اسلامية ضخمة وقاعة للمحاضرات والاجتماعات ويصدر نشرته باللغتين العربية والالمانية .

وقد انتشرت المساجد الصغيرة فى المانيا الغربية خلال الستينات والسبعينات الحالية بعد ان اصبحت مركزا للعمال الاجانب وخاصة الاتراك واليوغسلاف الذين عمدوا الى اقامة مساجد صغيرة فى مختلف انحاء المانيا وخاصة فى المراكز والمدن الصناعية ، كما اقام بعضهم مراكز خاصة للصلاة فى نفس المؤسسات الاقتصادية والصناعية التى يعملون فيها فى المانيا .

ويقدر عدد ابناء الجالية الاسلامية فى المانيا الاتحادية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

اغلبهم من العمال والمواطنين الاتراك وافراد عائلاتهم الذين حضروا الى المانيا خلال الستينات الماضية باعداد كبيرة جدا ، الى جانب الطلبة العرب وبعض العمال اليوغسلافيين والباكستانيين ومن ابناء المغرب العربى الكبير ..

ويعتبر مسجد ميونيخ من اهم المراكز الاسلامية فى القارة الاوروبية ويعود الفضل فى انشاء هذا المركز الدينى فى المانيا الاتحادية الى التبرعات الكبيرة التى قدمتها دول العالم الاسلامى الكبير وخاصة المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية الليبية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية ودولة الكويت .. وابناء الجالية الاسلامية فى اوربا الغربية ، ويقع هذا المركز الاسلامى فى وسط العاصمة البافارية مونيخ على ارض واسعة تبلغ مساحتها حوالى ٢٥٠٠ متر مربع ، وقد الحقت به قاعة واسعة للمحاضرات ونزل خاص بالطلبة المسلمين ..

ومن الجدير بالذكر ان مدينة مونيخ تضم جالية اسلامية واسعة تشمل ، الى جانب ابناء الجالية التركية الذين يعملون فى هذه المدينة الالمانية الكبيرة وضواحيها جالية قديمة تضم ابناء الاقليات الاسلامية فى الاتحاد السوفياتى ودول شرق اوروبا ممن فروا منها بعد الحرب العالمية الثانية ، وهم يشكلون اليوم تنظيما كبيرا تشرف على رعايته « الادارة الروحية للاجئين المسلمين فى المانيا الاتحادية » التى مركزها مدينة مونيخ والتى تتولى اصدار مجلة خاصة تحت اسم « المهاجرون فى المانيا الغربية » ..

وقد تشكلت أول هيئة ادارة لشؤون الجالية الاسلامية فى المانيا الاتحادية فى عام ١٩٤٦ وذلك فى احد معسكرات استقبال اللاجئين فى مدينة « شفاباخ » فى وسط المانيا ، وقد احتفل ابناء الجالية القدماء خلال هذا العام بمرور ٣٠ عاما على لقائهم هذا وتاسيسهم اول رابطة اسلامية فى المانيا لم تلبث ان تحولت الى هيئة ثقافية وخيرية كبيرة تشرف على خدمة ابناء الجالية الاسلامية فى المانيا ورعاية شؤونهم وتعليم الاجيال الجديدة منهم تعاليم الدين الاسلامى الحنيف ..

ويقول السيد / فضل الله يازدانى رئيس الجمعية الاسلامية فى جنوب المانيا الاتحادية ان مهمة الرابطة الاسلامية والهيئات المنتشرة فى المانيا هى تعميق شعور الايمان لدى ابناء الجالية الاسلامية والعمل على خدمتهم وبث روح التعاون بينهم .. بحيث تحول المركز الاسلامى فى مونيخ خلال السنوات الثلاث الماضية الى مكان لالتقاء افراد الجالية الاسلامية واقامة الحلقات الدراسية والمناقشات حول الدين الاسلامى الحنيف ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية